من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا وقد سميتها بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية وهذا اوان الشروع
في المهمة والله المستعان وعليه التكلان ولا
حول ولا قوة الا بالله

حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفسخ ذاك يدان
اني وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا اقر بذلك الخصمان
وانت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان
فتاك الحكم العزيز فلم يجد نسخ الوشاة اليه من سلطان
ولذا متى حكم العذول تداعت الاركان منه فخر للاذقان
واتى الوشاة فصادفوا لحكم الذي حكموا به متيقن البطلان
ما صادف الحكم المحل ولا هو استوفى الشروط فصار ذا بطلان
فلذاك قاضي الحسن انبت محضرا بفساد حكم الهجر والسلوان
وحكى لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يامن له اذنان
حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة للصدود تدان
والله ما هذا بحكم مقسط اين الغرام وصد ذي هجران
شتان بين الحالتين فان ترد جمعا ففي الضدين يجتمعان
يا والها هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان
اتبع من تهواه نفسك طائعا بالصد والتعذيب والهجران
وجهلت اوصاف المبيع وقدره ام كنت ذا جهل بذي الاثمان
واها القلب لا يفارق طيره الاغصان قانئة على الكثبان
ويضل يسعى فوقها ولغيره منها الثمار وكل قطف دان
ويضل يبكي والمواصل ضاحكا ويضل يشكو وهو ذو اشكلان
هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران

لله

لله زائرة بليل لم تخف عسس الامير ومرصد السجان
قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الايمان
وانت على وادي العقيق فجاوزت ميقاته حلا بلا نكران
وانت على وادي الاراك فلم يكن قصدا لها الا بان ستران
وانت على عرفات ثم محسر ومنى فلم تحرته من قربان
وانت على الجمرات ثم تيممت ذات الستور ورب الاركان
هذا وما طافت وما استلمت ولا رمت الجمار ولا سعت لقران
فرقت على على الصفا فتيممت دار الهنالك للمحب العان
اترى الدليل اعارها اثوابه والريح اعطتها من الخفقان
والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكان
هذا ولو سارت مسير الريح ما وصلت به ليلا الى نعمان
سارت وكان دليلها في سيرها سعد السعود وليس بالدبران
ورت جفار الدمع وهي غزيرة فلذاك ما احتاجت لورد الضمان
وعلت على متن الهوى وتزودت ذكر احبيت وصلة الميدان
وعدت بزورتها فاوفت بالذي وعدت وكان بمقلة الاجفان
لم تجتنب المشتاق الا وهي دا خلة الستور بغيرها استيذان
قالت وقد كشفت نقاب احسن ما بالصبر لي عن ان اراك يدان
وتحدثت عندي حديثا خلته صدقا وقد كذبت به العينان
فعجبت منه وقلت من فرحي به طعما ولكن المنام دهان
ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان
جهم ابن صفوان وشيعته الالى جحدوا صفات الخالق الديان
بل عطلوا من السموات العلى والعرش اخلق من الرحمان
ونفوا كلام الرب جل جلاله وقضوه بالخلق والحدثان
قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجد فكيف يدان

Copyright © King Saud University